mroftalp htehaB ni knil muideM

45- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة التوبة)٣٢-٤٧(| يوم ٥٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:15

درسنا مع تفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى مع سورة التوبة ووقفنا عند الاية الرابعة والعشرين ويقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل - 00:00:35

تفضل اقرأ الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين اجمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انك كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل يعني ما كانوا يأخذون من الرشاة في الحكم. وعلى ما حرهوا من كتاب الله عز وجل - 00:01:16

قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون. يعني من وجب عليه الانفاق في سبيل الله. قال يحيى وسمعتهم يقول نسخت الزكاة كل صدقة كانت قبلها. وعن يحيى عن خالد عن حسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

ادى الزكاة وقد ادى حق الله عز وجل في ماله. ومن ازداد فهو خير له. وقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الحسن يعني في كتاب الله الذي تنسخ منه كتب تنسخ منه كتب الانبياء وفي جميع كتب الله. منها اربعة حرم - 00:01:53

المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة ذلك الدين القيم يعني انه حرم على السنة انبيائه هذه الاربعة اشهر فلا تظلموا فيهن انفسكم في تفسير قتادة يقول اعلموا ان فيهن اعظم خطيئة ووزرا فيما سواهن - 00:02:15

والمشركين كافة اي جميعا. وهذا حين امر بقتالهم جميعا. فقوله تعالى انما النسيء زيادة الاية في تفسير الكلب النسيء والمحرم الذي اي كانوا يسمونه السفر الاول وكان الذي يحلن للناس - 00:02:33

كان ينادي بالموسم ان السفر الاول حلالا. فيحلهم فيحله للناس ويحرم سفر محرم فاذا كان العام المقبل حرم المحرم واحل صبر. ومعنى ليواطئ يعني ليوافقوا عدة ما حرم الله كانوا يقولون - 00:02:53

هذي اربعة بمنزلتي اربعة قال محمد النشيء في اللغة التأخير يقول تأخير من محرم سنة وتحريم غيره سنة. فاذا كان في السنة الاخرى ردوه الى التحريم ذلك زيادة في كفرهم. وهذا معنى قول الكلب - 00:03:13

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استأقلتم من الارض. هي مثل قوله تعالى اخلط الى الارض يعني الرضا بالدنيا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم. يقول يهلككم بالعذاب ويستبدلوا قوما غيركم - 00:03:32

ولا تضره شيئا. قال مجاهد ان هذا حين امروا بغزوة تبوك بالصيف. حين طابت الثمار واشتهوا الظل وشق عليهم الخروج يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا يعني من مكة هذه اثنين اذ هما - 00:03:52

في الغار وذلك ان قريشا اجتمعوا في دار الندوة فتآمروا بالنبي صلى الله عليه وسلم استمع رأيهم على ما قال عدو الله ابو جهل وقد بشرنا ذلك بسورة الانفال فاوحى الله عز وجل اليه. فخرج هو وابو بكر ليلا - 00:04:12
حتى انتهى الى الغار فطلب المشركون فلم يجدوه فطلبوا وقد كان ابو بكر دخل الغار قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمس الغار فنظر ما به بان لا يكون فيه سبع او حية يقي رسول الله - 00:04:29
صلى الله عليه وسلم بنفسه. ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار واخذت يمامة فوضعت على باب الغار. فجعلها يستمعان لوقع فجعل ابو بكر يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر - 00:04:44
قال اخاه ونظر عليك مشركون فيقتلك فلا يعبد الله عز وجل بعدك ابدا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسن ان الله ومعنا وجعل ابو بكر يمسح الدموع عن خده فانزل الله سكينته عليه. قال الحسن السكينة الوقار - 00:05:02
قال محمد وهي من السكون المعنى انه القى في قلبه ما سكن به. وعلم انهم غير واصلين اليه وايده بجنود لم تروها يعني الملائكة عند قتاله المشركين وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا. قال محمد شباب قال المعنى شبابا وشيوخا. قال الكلب وذلك حين استقر رسول الله صلى - 00:05:22
عليه وسلم حين استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى تبوك في حر شديد. وعسرة من الناس فكره بعض الناس الخروج. وجعلوا يستأذنون في المقام من بين بل ليست به علة ايأذن لمن شاء ان يأذن وتخلف كثير منهم بغير اذن. فانزل الله عز وجل فقال لو كان عرضا قريبا - 00:05:48
قريبة وسفرا قاصدا اي قريبا. اتبعوك ولكن بعدت عليهم الشق. يعني السفر وسيحلفون بالله لو يعني لو وجدنا ساعة في المال لخرجنا معكم يهلكون انفسهم يعني بالكذب والله يعلم انهم لكاذبون اي انما - 00:06:09
بالكذب وقوله تعالى عفا الله عنك بما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا. يعني من له عذر وتعلم الكاذبين اي من لا عذر له. قال قتادة لما نزلت هذه الاية عفا الله عنك لما اذنت لهم. اشتدت عليهم فانزل الله عز وجل بعد ذلك في - 00:06:29
سورة النور واذا استأذنوك ببعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. فنسخت الاية التي في براءة. طيب بارك الله فيك جزاك الله خير عندنا هذه الايات التي مرت قراءتها وتفسيرها وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:06:51
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبال والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل لو رجعنا قليلا لربط هذه الاية اوجزنا ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر الحالة اليهود والنصارى. وامر بقتالهم حتى حتى يعطوا الجزية - 00:07:11
عن يد وهم صابرون وان حالهم كما اخبر سبحانه وتعالى ان اليهود كفرت بالله والنصارى كفرت بالله قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. وهذا الشرك هو كفر بالله - 00:07:34
ولذلك لما ذكر حالهم ذكر ان علمائهم من اسوء الناس وقال ان كثيرا من الاحبار والاحبار هم علماء اليهود والرهبان هم عباد النصارى يأكلون اموال الناس بالباطل يأكلونها بالباطل الحكم - 00:07:53
يأخذون الرشاوي الحكم بانهم يحكمون للناس بما يشتهون وبأهوائهم مقابل ان يأخذوا مالا على حكمهم ويحرفون كلم الله ويحرفون كتاب الله ويحكمون باحكام من تلقاء انفسهم مخالفة لما امر الله سبحانه وتعالى - 00:08:13
رضا للحاكم او رضا للمحكوم او رضا للخصمين. مقابل ان يأخذوا اموالا هذا معنى يأخذون يأكلون اموال الناس بالباطل وزيادة على ذلك انهم يصدون عن سبيل الله يصدون انفسهم ويمنعون انفسهم ويصدون غيرهم - 00:08:40
عن طاعة الله قال الله سبحانه وتعالى عطفا عليهم وان ايضا الذين يكنزون الذهب والفضة ويجمعون الاموال ويدخرونها ولا يخرجون حق الله فيها وهي الزكاة وهؤلاء ايضا حالهم حال سيئة - 00:09:01
ولذلك قال الله عز وجل فيهم بشرهم بعذاب اليم يقول اه هنا قال يحيى يحيى بن ابن سلام صاحب الكتاب الاول وسمعتم يقولون نسخت الزكاة كل صدقة كانت قبلها اي نسخت وجوبها - 00:09:22
واما الصدقة باقية صدقة مشروعة وسنة لكن وجوبها نسخة على على هذا الرعي نسخ بالزكاة نسخ بالزكاة وان عقوبة الذين يكنزون

الذهب والفضة والذين لا يخرجون زكاة اموالهم وحق الله فيها - 00:09:44
ان عقوبتهم يؤتى بهذه الزكاة وهذه الأموال فتصفح لهم صفائح من نار ثم يحمى عليه في نار جهنم حتى تشتد حرارة ثم يؤتى بصاحبها يكوى جبينه وجبهته وظهره جنوبه ويقال له زيادة على ذلك - 00:10:09
ذوقوا العذاب ذق ما كنت تكنز وجاء في حديث اخر ايضا ان ان هذا المال يمثله شيطان ان يمثل له شجاعا اقرع. يعني ثعبان يعني قد سقط شعره من كثر من - 00:10:37
كثرة السم يقوم هذا هذا الثعبان ويلتف قال هذا الرجل ويأخذ بشدقيه ويقول انا مالك انا كنزك اه كل هذا فيه وعيد شديد على من من لا يخرج زكاة ما له الواجبة عليه الفرض - 00:11:02
لما ذكر الله الاموال وان زكاة المال الغالب ان انه يحول عليه الحول وهي السنة مثل زكاة النقدين وعروض التجارة يعني اكثر انواع الزكوات مربوطة بالحول واذا مضى حول وجبت الزكاة - 00:11:25
الحول هو اثنى عشر شهرا ولذلك ذكر الله بعدها عدة الشهور وانها اثنا عشر شهرا في كتاب الله ومعنا في كتاب الله اي في في حكم الله وفي كتبه التي انزلها وشرعها - 00:11:49
قال منها اربعة حرم هذي الاشهر الحرم ثلاثة سرد وواحد فرد القاعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ورجب مضر او رجب المنفرد فهذه الشهور هذه اشهر الحرم حرمها الله وعظمها عظم - 00:12:08
المعصية فيها وعظم القتال فيها وهذا الدين القيم الذي حرم على السنة الانبياء الاشهر الحرم من دين الله. فيجب تعظيم هذه الاشهر ولما ذكر الاشهر الحرم الذاكرة الاشهر السنة كاملة. ذكر الاشهر الحرم وبين ان من اعظم - 00:12:35
انتهاكها القتال فيها ولذلك الله سبحانه وتعالى امر بالقتال الا في الاشهر الحرم قال سبحانه وتعالى ولا الشهر الحرام وقال يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه والقتال فيه عظيم قتال فيه كبير - 00:13:03
هنا قال وخاتم المشركين كافة اي في غير الاشهر الحرم قوله تعالى ان من نسيء زيادة. هذا في بيان ايضا من الاشهر الحرم والنسيء والتأخير وكان المشركون يعني من جرائتهم على حكم الله - 00:13:23
وعلى شرعه وهم اهل النهب والسلب ولا يعيشون على الا على على النهب والسلب والقتل كانوا يعني اذا جاءت الاشهر الحرم طالت عليهم ثلاثة متتالية فاذا مضى الشهر الاول ذو القعدة وذو الحجة الثاني - 00:13:44
وجدوا ان الشهر المحرم بعيد يعني يطول عليهم اخروه وقالوا هذه السنة سفر قبل محرم ومحرم في سفر ثم ينتهكون حرمة الله ويسلبون وينهبون ويقول نحن في سفر محرم لم يأتي - 00:14:09
ثم اذا جاء العام القادم قدموا واخروا هذا معناه تأخير وتقديم الاشهر الحرم الله سبحانه وتعالى ليواطئوا ما حرموا عدة ما حرم الله. يريدون ان يوافقوا ويقولون نحن ما حرمنا. نحن ما ما اعتدينا ولا - 00:14:28
ولا انتهك ان حرمات حرمات الله نحن نحن نعظم الاشهر الاربعة طيب بعد ذلك تدخل الايات في الجهاد في الجهاد قال الله سبحانه وتعالى ما لكم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - 00:14:47
الى الارض اصلها ما تثاقلتم فاضغمت التاء في الثاء وشددت اثقلتم الى الارض يعني يعني خلدتم الى الارض والى الدنيا وتركتم الاخرة وتركتم ما فيه عزكم رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:15:08
بدلا من الاخرة متاع الحياة الدنيا قليل والاخرة اكبر واعظم ثم شدد سبحانه وتعالى الوعيد الشديد الا الا تنفروا يعذبكم عذاب اليم تعرضون انفسكم للعذاب مع ذلك يستبدل قوما غيركم - 00:15:34
ولا تضره شيئا ان يذهب بكم ويأتي بقوم اخرين والله على كل شيء قدير ثم قال الا تنصروه لا تنصروه تنصروا الدين وتنصروا صاحب الرسالة هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:59
الا تنصروه فقد نصره الله متى حينما اخرجه المشركون عندما اخرجه المشركون من مكة تآمروا على قتله او اخراجه او حبسه ثم اتفقوا على اخراجه او على قتله وخرج صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

هاربا منهم هو هو ابو بكر متوجها الى المدينة وقبل ان يذهب الى المدينة غير وجهته واتجه على عكس طريق المدينة الى جبل الى جبل ثور ودخل في في غار ثور مختبيا عن المشركين - 00:16:46

هو وابو بكر لمدة ثلاثة ايام ثم بعد ذلك خرجوا متوجهين الى المدينة يقول فانزل الله سكينته المراد بالسكينة الطمأنينة والهدوء وذهاب الخوف والرضا بما يعني ينزله الله سبحانه وتعالى عليهم - 00:17:07

قال وايده جنود لم تروها وجعل كلمة الذي كفر السفلى وكلمة الله العليا ثم عاد الحديث عن الجهاد. انفروا خفافا وثقالا ما معنى خفافا وثقالا شبابا وشيوخا واقوياء وضعفاء واصحاء ومرضى - 00:17:37

فقراء واغنياء كلها داخلة في هذا المعنى خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ثم قال لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك - 00:18:01

لو كان عرضا قريبا يعني شيئا يؤخذ قريب كغنائم تعرض لهم قريبة لا تكلفهم خروج وسفرا قاصدا يعني قريبا لخرجوا معك واتبعوك ولكنه لما رأوا ان الشقة بعيدة وهذه الاية - 00:18:20

الله اعلم انها في غزوة تبوك كان الحر قد اشتد والثمار قد طابت على النبي صلى الله عليه وسلم انه متوجه الى تبوك قتال الروم فنفر من نفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وتخلف من تخلف - 00:18:41

واكثر الذين تخلفوا المنافقون الاعراب نزل نزلت هذه الايات فيهم سيحلفون بالله لو استطعنا لو كان عندنا مال لخرجنا معكم ولو كان عندنا قدرة لخرجنا معكم يهلكون انفسهم بالكذب والله يعلم انهم لكاذبون - 00:19:01

اي كاذبون فيما فيما اخبروا به وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم لبعضهم لما جاءوا يعتذرون يعني قبل اعذارهم ووكل امرهم الى الله نزلت هذه الاية عفا الله عنك - 00:19:26

لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذي صدقوا وتعلم الكاذبين لمن له عذر وهو صادق ومن هو كاذب في دعواه نواصل تفضل احسن الله اليك. وقوله تعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر يجاهدوا في اموالهم وانفسهم. ويتخلفوا عنك - 00:19:43

ولا عذر لهم. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر. يعني كراهية للجهاد وارتابت قلوبهم اي شكت في الله عز وجل وفي دينه ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة يعني المنافقين - 00:20:15

ولا تنكرها اللهم انبعاثهم يعني خروجهم. لما يعلم منهم انهم عيون للمشركين على المؤمنين. ولما يمشون بين المؤمنين بالنميمة والفساد وثبطهم اي سرفهم او خرجوا فيكم يقول هو للمؤمنين ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم اي مشوا بينكم بالنميمة - 00:20:31

قال محمد الوضع في اللغة سرعة السيف يقال وضع البعير ووضعته. يبغونكم الفتنة يبغون ان تكونوا مشركين. وان عليكم مشركون وفيكم سماعون لهم. قال الحسن يعني المنافقين انهم عيون المشركين عليكم يسمعون اخباركم - 00:20:52

يرسلون بها الى المشركين وقوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة يعني الشرك من قبل اي من قبل ان تهاجروا. وقلبوا لك الامور هي كقوله عز وجل. واذ يمكروا كالذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك وقد مضى تفسير وقد مضى تفسيره حتى جاء الحق - 00:21:11

يعني القرآن وظهر امر الله يعني الاسلام. وهم كارهون يعني لظهوره. ومنهم من يقول ائذن لي. يعني يا محمد اقم في اهلي هاتف تيمي في تفسير مجاهد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تبوك تغنموا بنات الاصفر بسارون - 00:21:34

المنافقون ائذن لنا ولا تفتنا بالنساء. قال الله سبحانه الا في الفتنة يعني الهلكة وهو الشرك سقطوا اي وقعوا وقوله تعالى ان تصبك حسنة يعني النصر تسوءهم تلك الحسنة. وان تصبك مصيبة يعني نكبة من المشركين. يقول قد اخذنا من قبل اي اخذنا الوثيقة - 00:21:54

مخالفة محمد والجلوس عنه. ويتولوا يعني الى منازلهم وهم فرحون بالذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من النكبة. قال الله عز وجل لنبيه محمد قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا يعني ولينا - 00:22:14

بنا اي تنتظرون بنا يعني منافسة الا احدى الحسنيين النظر على المشركين فنقتلهم ونغنمهم او نقتل. فندخل الجنة ونحن نتربص بكم

ان يصيبكم الله بعذاب من عنده يعني يهلكهم به او بايدينا اي نستخرج ما في قلوبكم من النفاق حتى تظهروا الشرك فنقتلكم وننفق - 00:22:31

يعني ما يفرض عليكم من النفقة بالجهاد. لن يتقبل منكم. قال محمد قوله وانفقوا. قال بعض النحويين فيه. هذا لفظ امر ومعناه معنى الشرط والخبر ان يقولوا ان انفقتم طائعين او مكرهين لن يتقبل منكم وقال ومثل هذا المعنى من الشعر قولك - 00:22:57

اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية انت قلت. الذي يأمرها بالاساءة ولكن اعلمها انها ان ساءت او احسنت فهو على عهدها. وقوله وما منعه من تقبل منه نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:23:17

يعني واظهروا الايمان. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. يعني للانفاق في سبيل الله بتفسير حسن يعني انهم ينفقون اموالهم ويشخصون ابدانهم يقاتلون اولياء المشركين مع اعدائهم المؤمنين لانهم يخفون لهم العداوة فهو تعذيب لهم في الحياة. وتزاق انفسهم اي تذهب - 00:23:37

ويحلفون بالله مولى منكم فيما يظهر من الايمان وما هم منكم فيما يسرون من الكفر ولكنهم قوم يفرقون يعني على دمائهم ان اظهروا الشرك لو يجدون ملجأ يعني حصنا يلجأون اليه او مغارات يعني غيرانا او - 00:24:06

تولوا اليه مفارقة للنبي ولدينه. وهم يجمعون يعني يسرعون ومنهم من يلمزك في الصدقات ان يعيبك ويطعن عليك فان اعطوا منها رضوا. الاية قال قتادة ان رجلا حديث عهد باعرابية اتم - 00:24:24

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم ذهبا فضة. فقال يا محمد كان الله عز وجل قد امرك ان تعدل فما عدلت منذ اليوم. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:24:42

وسلم ويلك فمن يعدل عليك بعدي. ثم قال احذروا هذا واشباهه. فان لامتي اشباه هذا قوم يقرأون القرآن لا طيب بارك الله فيك طيب عندنا هذه الايات وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:24:52

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا واموالهم وانفسهم هؤلاء لا يستأذنون النبي للتخلف لانهم عندهم الرغبة وعندهم الايمان الذي يدفعهم الى الجهاد في سبيل الله. ولذلك قال الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:25:17

يؤمنون بالله واليوم الاخر ويؤمنون بوعد الله وبنصره وبما عنده من الاجر العظيم وهؤلاء لا يستأذنون النبي في التخلف عن الجهاد وان وان يجاهدوا اموالهم وانفسهم انما الذين يستأذنون هم الذين ليس عندهم - 00:25:38

ايمان يعني ويقين بان الايمان بالله واليوم الاخر ويقين بما وعد الله سبحانه وتعالى ولذلك كرهوا الجهاد ارتابت قلوبهم اي شكت فيما وعد الله سبحانه وتعالى وهؤلاء هم المنافقون هم المنافقون الذين - 00:25:57

لا يخرجون لله ولا لما وعد الله سبحانه وتعالى قال ولو ارادوا الخروج لهؤلاء منافقون الخروج حقيقة لاستعدوا لهم واخذوا عدتهم ولكن ما اراد الخروج ولذلك ثبتهم الله ثبتهم الله ولم - 00:26:19

ولم يجعلهم يخرجون لماذا؟ لماذا ثبتهم الله لان خروجهم ليس في مصلحة المسلمين بل في مصلحتي اعداء المسلمين لانهم يكونون يعني يعني يكونون يعني مظاهرين الكفار على المؤمنين ويمشون بالنميمة والفساد - 00:26:53

الله سبحانه وتعالى فثبطهم اي اثقلهم وصرفهم عن الخروج تثبيت التثقيل وعدم تهيئتهم للخروج الله سبحانه وتعالى في في حكمته في تثبيطهم ومنع من الخروج قال لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا - 00:27:15

لو خرجوا ليس في مصلحتكم ما زالكم الا خبانا اي مشوا بالنميمة والفساد ولاوضعوا خلالكم اي اسرعوا يعني في السير لغرض ماذا الغرض الفساد وغرض انهم يبغون الفتنة الفتنة يبغون الفتنة - 00:27:37

والفساد وهم في صف المشركين في صف المشركين واعداء الاسلام قال وفيكم سماعون لهم في المنافقين في المسلمين من يسمع للمنافقين ويتقبل منهم سماعون لهم الله عليم الظالمين وفيكم سماعون لهم قال هنا - 00:28:01

المنافقون ايضا عيونا للمشركين سماعون لهم اي ينقلون اخباركم ويرسلونها للمشركين يقول لقد ابتغى لقد ابتغى الفتنة من قبل لهؤلاء المنافقون يعني انهم قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهم يريدون الشرك والكفر - 00:28:28

ولا يريدون الخير ولا يريدون الاسلام بل حتى جاء الحق وظهر امر الله حتى جاء الاسلام ونصر الله رسوله فدخلوا في الاسلام وهم كارهون ليسوا مؤمنين حقيقة يقول هنا يعني - 00:28:56
يعني لقد ابتغى الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور الامور يقول هذا مثل قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني انهم يعني غير غير واضحين اتباعك بل هم ظدك - 00:29:32
في في يعني في عداوتك اما بالمكر فيك لقتلك او قتل اصحابك او او تسليط الكفار عليك هذي حالهم ولذلك حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عندما اراد - 00:29:55
الرجوع يقول ومنهم من يقول ائذن لي وهذه الاية نزلت كما قيل في الجد ابن قيس لما النبي صلى الله عليه وسلم اعلن الجهاد في تبوك وقتال الروم قال يا رسول الله ائذن لي فانني لا استطيع ان اصبر - 00:30:14
امام بنات الاصفر يعني بنات الروم قال الله سبحانه وتعالى سقطوا يعني انه ليس صادقا وانما يريد الفرار من القتال عاقبه الله قال الا في الفتنة سقطوا اي في الهلاك سخطوا والشرك وقعوا - 00:30:40
يقول سبحانه وتعالى ان تصيبك حسنة الحسنة ما يسر بها الانسان من النصر ونحوه تسؤم اي تسوء هؤلاء المنافقين لا يريدون لك الخير وان تصبهم وان تصيبك مصيبة ان تصلك مصيبة من هزيمة - 00:31:01
او نهب من عدو او ايذاء يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون اخذنا الوثيقة في مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم والجلوس عنه دخلنا امرنا من قبل يعني قد قد بيتنا بيتنا عداوتنا وفراقنا الى عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:26
ويتولوا الى منازلهم وهم فرحون قال الله عز وجل للنبي قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. اني اصابتنا مصيبة فهذا بتقدير الله سبحانه وتعالى. وهو خير يعني خير لنا - 00:31:47
قل له يصيب قل هل تربصون بنا؟ اي تنتظرون ان ينافقون الا احدى الحسنيين اما النصر او الشهادة وانتم ماذا ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. ان يهلككم بمصيبة تنزل بكم - 00:32:08
او بايدينا بان تكونوا اسارى بايدينا ونقتل منكم من نقتل ونأسر من نعسر به قال فتربصوا ان معكم متربصون يقول قوله تعالى قل انفقوا طوعا او كرها ليس امرا بالانفاق - 00:32:32
وانما هذا خرج عن الامر الحقيقي الى معنى اخر. ما هو قال قال اهل التفسير واهل البلاغة هذا الامر بمعنى التسوية يعني سواء علي سواء عليكم خرجتم او لم تخرجوا انفقتم او لم تنفقوا - 00:32:55
يعني اجلس او لا تجلس الامر اليك للتسوية خروج الامر عن حقيقته وهو الوجوب الى معاني اخرى كثيرة في القرآن الكريم ومعانيه يعني قابرت قاربت الخمسين معنا وكذلك النهي النهي الاصل فيه - 00:33:14
التحريم وقد يخرج عن معناه الى معاني كثيرة يقول فلا تعجبك امواله اي هؤلاء المنافقون كثرة اموالهم وكثرة اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها لتكون شقاء عليهم في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم يهلك - 00:33:45
يهلكون وهم على حال الكفر يقول ويحلفون بالله انه لمنكم وما هم منكم لانهم يظهرون الايمان ويدعون انهم من المؤمنين والحقيقة ليسوا بل هم كفار وهم قوم يفرقون يفرقون يعني يخافون - 00:34:06
يفرقون خوفا على دمائهم واموالهم ولذلك يظهرون الايمان ويبطلون الكفر كأنهم مع المؤمنين ويحلفون بالله انه لمنكم طيب قال لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخرا لو اليه وهم يجمعون يبحثون عن - 00:34:32
فرصة التي يصدون فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد اذا خرجوا فاذا وجدوا مكانا يختفون به يختفون او يختبئون به لجأوا اليه اما حصن او شجرة او غار - 00:35:00
او سلب او نحو ذلك وهم يجمحون يعني مسرعين قال ومنهم من يلمسك الصدقات. هذي حال المنافقين الصورة كما هو الان يعني واضح لنا انها فضحت المنافقين وكشفت اعمارهم واسرارهم وبينت حقائقهم - 00:35:21
في جميع احوال المسلمين في الجهاد النفقة وغير ذلك اذا جاء النفقة لا ينفقون ولا ينفقون الا وهم كارهون واذا رأوا المؤمنين

ينفقون سخروا منهم واستهزءوا بهم وعابوهم قال هنا ومنهم يلمزك ان يعيبك في الصدقات - 00:35:42
فان اعطوا منها رضوا اذا اذا اعطيتهم رضوا وان لم تعطهم لمأزوك وقال محمد لا لا يعدل لما تحدث سبحانه وتعالى عن موقف المنافقين من الصدقات والجهاد والنفقة جاءت الايات التي تتحدث عن - 00:36:16
عن اهل الزكاة من هم وكيف يخرجها المسلمون وكيف واين يضعونها؟ نعم تفضل اقرأ احسن الله اليكم قوله تعالى ولو ان مرض ما اتاهم الله ورسوله اي اعطاهم من فضله يعني من فضل الله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله - 00:36:40
الاية وهي تقرأ ايضا ورسوله بالنصب. ورسوله بالنصب اي يؤتي رسوله. وفيها اظمار. اي لكان خيرا له مما اضمر من وقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. قالوا الحسن الفقير القاعد في بيته لا لا يسأل وهو محتاج. والمسكين الذي يسأل - 00:37:00
يعني على الصدقات الذين يسعون في جمعها. جعل الله عز وجل لهم فيها سهما والمؤلفة قلوبهم. ناس كان النبي صلى الله عليه لم يعطه متى لهم بذلك لكي يسلموا. لكي يسلموا جعل الله عز وجل لهم سهما. منهم ابو سفيان بن حرب وعينس بن حصن - 00:37:20
وفي الرقاب يعني كل عبد والغارمين يعني من كان عليه دين او غرم من غير فساد. وفي سبيل الله يحمل من ليس له يعطى منها ابن السبيل يعني المسافر اذا قطع به جعل الله لهؤلاء فيها سهما. قال علي ابن عباس انما هو علم جعله الله عز وجل - 00:37:40
ما في اي صنف منهم جعلتها اجزاءك فريضة من الله وذلك بجميع الزكاة. والله عليم حكيم يعني عليم بخلقه. حكيم في امره. قال محمد فريضة بالنصب على التوكيد المعنى فرض الله الصدقات بهؤلاء فريضة. قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي يعني المنافقين. قال الحسن كانوا يقولون هذا الرجل - 00:38:02
من شاء صرفه حيث شاء ليس له عزيمة. فقال الله عز وجل لنبيه قل اذن خير لكم يؤمنوا بالله وهي تقرأ اذن خيرة خير لكم اي هذا الذي تزعمون انه اذن - 00:38:26
خير لكم. قال محمد المعنى على هذه القراءة. قل من يستمع منكم ويكون قابل لعذر خير لكم. يؤمن بالله ويؤمن المؤمنين. يعني يصدق الله ويصدقه للذين امنوا منكم رحمهم الله به فانقذهم من الجاهلية وظلمتها ويحلفون بالله انكم يرضوكم يعني بالكذب والله ورسوله حقه يرضوه يعني بالصدق - 00:38:40
قلوبهم الم يعلموا انه يحاجد الله ورسوله اي من يعادي الله ورسوله فان له نار جهنم قال محمد من يحاجد الله ورسوله معناه من يكون في حج الله ورسوله في حد اي جانب وتقرأ فان له بالفتح والكسر فمن كسر فعلى الاستئناف كما تقول - 00:39:00
فان له نار جهنم ودخلت ان مؤكدة ومن قرأ بالفتح فان له فانما اعاد ان الاولى توكيد لانه لما طال الكلام كان اعادتها اوكد وقوله تعالى احذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبهم بما في قلوبهم يعني من النفاق اي تبين ففعل الله عز وجل ذلك بهم اخرج - 00:39:21
وهو ما كانوا يكنون يكنون في صدورهم. قال قتادة وكانت هذه السورة براءة تسمى فاضحة المنافق لان انبأت بمقالتهم واعمالهم. يعني بمحمد واصحاب وهذا وعيد مثل قوله عز وجل من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله مخرج ما تحذرون - 00:39:44
ففعل ذلك بهم فاخرج اطغانا وهو ما كانوا يكنون ليكنون في صدورهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الى قول بانهم كانوا مجرمين. قال الكلبي بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من تبوك - 00:40:09
اينما هو يسير الى وبرهط اربعة يسيرون بين يديه وهم يضحكون. فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. اخبروه انهم يستهزئون بالله تعالى ذكرا ورسوله وكتابه بعد الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار ابن ياسر. فقال ادركهم قبل ان يحترقوا واسألهم اما يضحكون فانهم سيقولون - 00:40:27
ما يخوض فيه الركب اذا ساروا فلحقهم عمار فقال مما تضحكون وما تقولون؟ فقالوا اما يخوض فيه الركب اذا ساءوا فقال عما عرفنا عرفناه الله عز وجل وبلغ رسول الله قد بلغ الرسول احترقتم لعنكم الله وكان يسايرهم رجل لم ينهاهم وجاؤوا الى النبي - 00:40:47
صلى الله عليه وسلم يعتذرون. فانزل الله عز وجل لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اي بعد اقراركم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة. فيرجى ان يكون العفو من الله عز وجل لمن لم يمالئهم - 00:41:07

ولم ينههم وقوله تعالى المنافقون والمنافقات بعض من بعض اي بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمنكر يعني بالكفر بالله سبحانه وينهون عن المعروف يعني عن الايمان بالله يقولون ايديهم يعني لا يبسطونها - 00:41:22
النفقة بالحق نسوا الله اي تركوا يكرهوا بالاخلاص من قلوبهم فنسيهم اي تركهم ان يذكرهم بما يذكر به المؤمنين من الخير. ان المنافقين هم الفاسقون. يعني يعني به فسق الشرك - 00:41:39
قوله تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات الى قوله هي حسبهم قال محمد يقال حسب فلان ما نزل على قدرك الذين من قبلكم يعني من الكفار كانوا اشد منكم قوة قالوا محمد المعنى وعد الله وعدكم الله على الكفر. كما وعد الذين من قبلكم استمتعوا فاستمتعوا - 00:41:54
في خلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم في تفسير كلب فاستمتعتم في الدنيا بنصيبكم من الاخرة. فما استمتع الذي من قبلكم بنصيب من وخضتم يعني كالذي خاضوا. وقوله تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم الى قوله والمرتزكات؟ يقول بلى - 00:42:14
خبرهم في ما انزل الله عز وجل في كتابه والمؤتفكات عن المنقلبات وهي قريات وقوم لوط الثلاث رفعها جبريل بجناح ثم قلبها فما كان الله ليظلمهم كانوا انفسهم يظلمون. لجحودهم وشركهم. يحذر هؤلاء ما فعل بمن قبلهم. وقوله تعالى - 00:42:34
والمؤمنون والموعد الله المؤمنين والمؤمنات الاية قالوا الحسن عدن اسم من اسماء الجنة قال محمد العدل في اللغة الاقامة قالوا عجنت بموضع كذا اي اقمت به. ورضوان من الله اكبر. يعني ما امري من ملك الجنة - 00:42:59
عن يحيى عن إبراهيم محمد عن محمد ابن منكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل اهل الجنة الجنة ورأوا ما فيها - 00:43:17
الله عز وجل لهم فكن عندي اقول من هذا قالوا ربنا لا شيء افضل من الجنة. قال بلى احل عليكم رضواني قالوا الحسن يصل الى قلوبهم واقر لاعينه من كل شيء اصابوه من لذة الجنة. وقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار - 00:43:27
منافقين واغلظ عليهم في تفسير الحسن انه قال جاء للمنافقين بالسيف واغلظ على المنافقين بالحدود قال الحسن كان اكثر من يصيب الحدود يومئذ المنافق يحلفون بالله ما قالوا. قال الحسن لقي رجل من المنافقين رجلا من المسلمين فقال ان كان ويقول محمد حقا نحن شر من - 00:43:47
قال المسلم انا اشهد ان انه لحق وانك شر من حمار بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل النبي المنافق قلت كذا فحلف بالله ما قاله. وحلف المسلم لقد قال فانزل الله عز وجل يحلفون - 00:44:10
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلام يعني بعد اقرارهم وهموا بما لم ينالوا. قال مجاهد هم المنافق بقدر المؤمن. حيث قال المنافق فوالله اما يقول محمد كله حق. ولا انت شر من من حمار - 00:44:26
وما نقم الا نغناهم الله ورسوله من فضله. يعني لم ينقموا من الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا ان مصابه الدنيا ولو تمسكوا به لاصابوا الجنة في الاخرة - 00:44:41
قال محمد المعنى اي ليس ينقمون شيئا. الله عز وجل الا الا الصنع. وهذا مما ليس ينقم ان يتوبوا ان يرجعوا عن نفاقهم يكن خيرا لهم وان يتولوا يعني عن التوبة ويظهروا الشرك يعذبهم الله عذابا اليما. الاية - 00:44:55
بارك الله فيك جزاك الله خير هذه الايات اولها اصناف الزكاة من هم الله تولى توزيع الزكاة وفي من تكون الزكاة الواجبة الفرض اما الصدقات فبابها واسع واما الزكاة الواجبة الفرض - 00:45:15
فان الله حدد اصنافها فلا يجوز لاي شخص ان يصرفها الا في مصارفها التي ذكرها الله سبحانه وتعالى فبدأ بالفقراء لانهم اشد الناس حاجة الفقير الذي لا يجد المعدم الذي لا يجد - 00:45:36
نصف كفائته هذا الفقير قال هو القائد في بيته لا يسأل وهو محتاج يقول هذا هذا من يعني من يعني من بعض وجوه التفاسير او بعض المعاني الفقيه والمسكين والله سبحانه وتعالى ذكر - 00:45:55

الفقراء والمساكين والمسكين اعلى درجة من الفقير وهو الذي يجد كفايته المسكين اه قال بعدها المساكين والمساكين اعلى درجة وبعضهم قال لا المسكين اشد. لان لان الفقر اسكنه حتى لصق بالارض - 00:46:21

والذي يظهر والله اعلم ان الله بدأ بالفقير لشدة حاجته ثم عطب عليه المسكين والمسكين قد يملك كما قال سبحانه وتعالى واما السفينة فكانت المساكين اما الفقير فهو لا يستطيع لا يملك شيئا - 00:46:45

الفقير من من مأخوذ من الفقر والفقار وهو عمود الظهر اذا اشتد جعله لا يستطيع القيام من شدة الفقر والفقير والمسكين اذا اجتمع افترقا واذا افترق اجتمعا اذا اذا اجتمع الفقير والمسكين فالفقير اشد - 00:47:03

واذا اطلق الفقير وحده ودخل المسكين فيه. واذا اطلق المسكين دخل الفقيه فيه طيب قال والعاملين عليها هم السعاة والجباة الذين يأتون بالزكوات وهؤلاء يعطون شيئا من الزكاة اذا لم يكن لهم - 00:47:27

مصروف من الدولة او راتب فانهم يعطون. اما اذا كان يصرف لهم فلا يعطون قال والمؤلفة قلوبهم اولئك الذين يؤلف المسلمون قلوبهم للدخول في الاسلام او يعني اتقاء شرهم وفي الرقاب - 00:47:45

الطاقم المماليك المكاتبة او الاسارى في الحروب هؤلاء كذلك. قال والغارمين قال من عليه ديون ومثلا عليه هدية وعليه مثلا قروض وهؤلاء يعطون يعطون اذا لم يكن ليس عندهم رواتب - 00:48:06

وكان وكانت غرامتهم لحاجات ماسة فهؤلاء يساعدون على الزكاة يساعدونا على على سداد هذه الغرامات التي تكون عليهم وهذه الديون قال وفي سبيل الله وهم المجاهدون وابن السبيل هو من من - 00:48:30

انقطع به السفر وضاعت امواله مثلا او سرقت دابته وماله فبقي ليس في يديه شيء فهذا يعطى من الزكاة يعطى من الزكاة ولو كان غنيا في بلده هؤلاء هم اصناف الزكاة الثمانية - 00:48:53

فان اعطيتهم جميعا وزعت المال عليهم او اعطيت بعضهم دون بعض كل ذلك جائز وعن فريضة من الله اي هذه الزكاة زكاة فرض فريضة من الله لماذا وقع الفريضة من الله - 00:49:14

نقول لانه لما ابتدأها بقوله انما الصدقات قد يظن الظان ان هذه الصدقة تبين انها هي الزكاة المفروضة وفريضة بالنصب التوكيد اي فرض الله ذلك فريضة تعود الايات الى موقف المنافقين - 00:49:29

قالوا من هم الذين يؤذون النبي من هؤلاء المنافقين يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئون به ويقول هو اذن يعني يسمع كل شيء ويقبل كل شيء الله عز وجل رد عليهم قل اذنوا خير لكم - 00:49:49

اي الذين يزعمون انه اذن هذا خير لكم يعني اذا سمع سمع اذا قبل منكم العذر وارشدكم وتقبل منكم خير لكم ولذلك قال بعدها يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة الذين امنوا منكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يصدق - 00:50:09

يصدق بما جاءوا عن الله وعن المؤمنين ورحمة لهؤلاء حيث انقذ الناس من الجاهلية جاهلية الكفر والضلال الى نور الايمان قال بعدها في حلم هؤلاء المنافقين لان السورة فضحتهم وكشفت اعوارهم - 00:50:30

قال يحلفون بالله لكم يرضوكم بالكذب الله ورسوله احق ان يرضوه بالصدق من قلوبهم. الم يعلموا انه من يحادد الله؟ قال يحادد للمحادة والمشاقة وهو ان يكون يعني في عداوة المسلمين - 00:50:52

يقول من يحابب الله ورسوله فان له فيها قراءتان فان بالفتح وقراءة الكسر ما الفرق بينهما قال فمن كسر قال فان له على الاستئناف يعني استئناف كلام جديد ومن قرأ بالفتح - 00:51:16

فانما اعاد الاولى توكيدا لها. يعني الم يعلموا انه من يحاذد انه ان له هذا هذا معناه لان انت المفتوح هو ما دخلت عليه في تأويل مصدر كانه قال الم يعلم هؤلاء المنافقون - 00:51:48

ان يعني الم يعلم هؤلاء المنافقون محادة الله ورسوله؟ فان محادته تجرك الى نار جهنم قال يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبهم بما في قلوبهم بما في قلوبهم من النفاق - 00:52:14

حقيقتهم وتخرج اظغانهم وما تكنه صدورهم ولذلك سميت السورة بصورة فاضحة قال قل استهزئوا يعني ان الله مخرج ما تحذرون

يعني تستهزئون وتسخرون فيخرج الله ما تحذرون. هل هذا الامر - 00:52:37
امر لهم حقيقة نقول لا وانما هو من باب الوعيد وتهديد كما تقول من شاء فليؤمن كما وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم بالتحديد ومن احوالهم الخبيثة انهم في غزوة تبوك - 00:53:03
يعني يعني يسخرون المؤمنين ويستهزئون بهم وكان من حالهم انهم كانوا يقولون ما وجدنا يعني مثل هؤلاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ارغبوا بطونا واكذب السنة واجبن عند اللقاء - 00:53:26
لما سمعه احد الصحابة منهم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا يعتذرون وقالوا انما كنا يعني نصلي أنفسنا ونتحدث الحديث ونخوض تلعب بايات الله قال لا تعتذروا بعد ايمانكم - 00:53:47
بالله ورسوله ثم ان هؤلاء كان معهم اناس لم يخوضوا ولكنهم لم ينصحوهم ولم يعظوهم. فهؤلاء عذرهم الله او عفا عنه قال ان اعفوا عن طائفة منكم تعذب طائفة ثم بين سبحانه وتعالى حال المنافقين - 00:54:13
وان بعضهم من بعض وانهم لا يريدون الخير بل يأمرون بل يأمرون بالمنكر ولا يأمرون بالمعروف ينهون عن المعروف وانهم يمسكون الصدقة ما يتصدقون قال سبحانه وتعالى ويقبضون لا يتصدقون ولا ينفقون في سبيل الله - 00:54:34
الله عز وجل نسوا الله حق الله وعبادته فنسيهم الله اي تركهم في الشر لما بين حالهم ذكر يعني ما اعده لهم وقال وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار ايضا نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم - 00:54:57
ثم قال كالذين من قبلهم اي الكفار كانوا اشد منهم قوة استمتعوا بخلاقهم اي بحظهم ونصيبهم كما استمتع الذين قابلين باخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا استمتعوا بحظ من نصيبهم وخضتم في الكفر - 00:55:31
كما فعلوا قال الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم تأتيهم اخبار الامم الماضية التي اهلكها الله ولم ينفعها استهزاؤها وسخريتها وكفرها واما المؤمنون بعضهم اولياء بعض وانهم يأمرون بالمعروف وهذه الاية هي الفاصل بين النفاق - 00:55:50
والايمان فالمنافقون يؤمنون ويصدقون بالله واليوم الاخر والمنافقون يأمرون بالمعروف والمؤمنون المؤمنون يؤمنون بالله ويصدقون والمؤمنون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بخلاف المنافقين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:56:14
يقول ما معنى كلمة جنات عدن؟ قال العدل معناها الاقامة. يعني لا يريدون ولا يبغون عنها حولا ولا يريدون تحولا عنها قال ورضوان من الله اكبر واشد ما يكون في الجنة - 00:56:43
اذا دخل الجنة الجنة ان يرظى الله عنهم وفوق الرضا رؤية الله سبحانه وتعالى والتلذذ بجماله اه الرؤية فوق كل شيء ما معنى جاهد الكفار والمنافقين؟ قال جاهد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان - 00:57:01
يعني باللسان يعني ومناقشتهم واذلالهم واقامة الحجة عليهم من احوالهم انهم هم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتله ولذلك لما حاولوا وكشف الله يعني خطتهم ومكرهم جاؤوا يحلفون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:26
انهم ما فعلوا ولم يفعلوا وانهم ما قالوا كلمة الكفر كشف القرآن عنهم وسبب اعراضهم هو ما انعم الله عليهم قال وما نقموا الا ان اغناهم الله سبب الغنى ثم حثهم سبحانه وتعالى - 00:58:08
من يتوب اليه ويرجع اليه رجوعهم وتوبة خير لهم وان تولوا استمروا على ما هم عليه الله يتوعدهم بالعذاب الشديد السورة حقيقة يعني كشفت عوار هؤلاء المنافقين وبينت نسائسهم وحقدهم على الاسلام والمسلمين - 00:58:28
وهم في كل زمان ومكان يظهرون بقوة اذا ضعف الاسلام ويضعفون ويختفون اذا قوي الاسلام وهم في كل وقت يدعون انهم في نصرة الاسلام والمسلمين وهم اشد الناس عداوة للاسلام والمسلمين - 00:58:49
فليحذر المسلمون من احوالهم ومن صفاتهم طيب لعلي نقف عند الاية الخامسة والسبعين ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:06